" أدوار المنصات الإلكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة

إعداد

د/ هالة عبد القادر سعيد السنوسي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم المناهج طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- كلية التربية-

جامعة بني سويف، بني سويف، مصر

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

أدوار المنصات الإلكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة

هالة عبد القادر سعيد السنوسي

قسم المناهج طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- كلية التربية- جامعة بني سويف، بني سويف، مصر.

البريد الالكتروني: halasenose@yahoo.com

المستلخص:

يهدف البحث الحالي إلى مقارنة أدوار المنصات الإلكترونية E-platform والشبكات الاجتماعية Social Networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني الجامعي، وكذلك تقصي دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية باختلاف نمط المنصة (المفتوحة - المغلقة)، ودلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية باختلاف المستوى الدراسي (السادس- الثامن). تكونت عينة البحث من "٢٠٤" طالبة، في أربع مجموعات منها: مجموعة تستخدم البلاك بورد، ومجموعة تستخدم تويتر، من طالبات المستوى السادس ومن طالبات المستوى الثامن، تم تطبيق مقياس خبرة الطالبة نحو استخدام المنصة التعليمية (البلاك بورد/ تويتر) بعدياً على المجموعات. وأظهرت النتائج أن استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبيئة: (تعليمية- تشاركية- تواصلية- قابلة للاستخدام) على الترتيب في التعليم الجامعي، وكذلك استخدام الشبكات الاجتماعية (تويتر) كبيئة: (تواصلية- قابلة للاستخدام- تشاركية- تعليمية) على الترتيب في التعليم الجامعي. أظهرت النتائج أيضاً وجود فرق دال إحصائياً نتيجة استخدام المنصات التعليمية تبعاً لاختلاف نمط المنصة (المفتوحة والمغلقة) لصالح استخدام تويتر (كمنصة مفتوحة). بينما خلصت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المستوى السادس وبين طالبات المستوى الثامن في استخدام المنصات التعليمية باختلاف المستوى الدراسي (السادس- الثامن) سواء عند استخدام تويتر أو استخدام بلاك بورد، وأوصى البحث بالاهتمام بدمج المنصات التعليمية المغلقة والمفتوحة كبيئة تعلم تشاركية تواصلية قابلة للاستخدام تبعا لدورها في التعليم الإلكتروني الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية؛ الشبكات الاجتماعية؛ تعلم تشاركي؛ تعلم تواصلي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

The roles of the E-platforms and Social Networks as collaborative and communicative learning environments in E- learning according to student experience

Hala El-Senousy

Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Bani Sweif University, Bani Sweif, Eygpt.

Email: halasenose@yahoo.com

Abstract:

The current Paper aims to evaluate the roles E-platforms and social networks as learning environment in Electronic learning in universities, as well as comparing the differences between the use of educational platforms according to open or closed platform style, and comparing the difference between the use of educational platforms According to 6th or 8th level of study. The sample consisted of (204) students, including a group used the Blackboard, and a group used Twitter from 6th and 8th grade students. The "student experience scale" was designed as assessment tool. The results showed that the E- Platform (Blackboards) used as (educational- collaborative- communicative- useable) environment respectively, and the social networks (Twitter) used as: (communicative- useable- collaborative- educational) environment respectively in Electronic learning in the university. The results exposed a positive statistically significant difference due to the use of Twitter as open educational platforms environment. However the results revealed that there were no statistically significant differences between the 6th level and 8th level students in using of educational platforms according to the study level, in both of using Twitter or Blackboard. The study recommended widely using of closed and open educational platforms as a communicative collaborative learning environment in teaching.

Key Words: Electronic platforms; social networks; collaborative learning; communicative learning.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مقدمة:

يُعد الطالب أحد الموارد البشرية المهمة التي ينبغي دائما الاهتمام بإعدادها أكاديميا ومهنيا وثقافيا بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التكنولوجية للخروج بفكره ومعارفه إلى ما هو أرحب وأوسع بدلا من الانحصار في بيئة التعلم التقليدية. ويُعد التعلم الإلكتروني E-learning من أهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدعم وتطوير التعليم الجامعي، من خلال توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتقديم وإدارة محتوى المقررات الدراسية، وتفعيل الاتصال والتواصل بين المتعلمين. ولقد تعاملت المؤسسات التعليمية مع التعليم الإلكتروني باعتباره من أساسيات عملية التعليم، واستعانت بتكنولوجيا التعليم لتطوير أنماط التعليم التقليدي، ما قد يُكسب نظم التعليم أهمية إستراتيجية خصوصاً في التعليم الجامعي، وسهّل تَعلُم الطلاب، ووفر فرص الاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية لزيادة فاعليتها .(More & Pinhey, 2006)؛ حيث يسهم التعلم الإلكتروني في تعزيز تعلم وزيادة فاعلية المحاضرات التقليدية من خلال إيجاد بيئة تعليمية تمتاز بالمرونة والإيجابية، ما ينعكس على تعلم وأداء الطلاب وبناء معارفهم بطريقة بنائية (Howard, 2005 ، مهوس، ٢٠١٥).

ويعزز التعلم الإلكتروني التفاعل الإيجابي Positive interaction بين عناصر العملية التعليمية وخاصةً المعلم والطالب، في كل وقت وكل مكان وليس فقط وقت الدراسة، ما يتطلب رفع قدرة المعلم على إحداث هذا التفاعل؛ نظراً لدوره الفاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وإدارتها وتطويرها بشكل ناجح (عبدالحليم وعزيز، ٢٠٠٢). كما يتطلب رفع قدرة ومهارة القائمين على العملية التعليمية في تفعيل وإدارة التفاعل المتبادل بين أطراف العملية التعليمية، والمساعدة على تحقيق التواصل الإلكتروني E-communication بشكل إيجابي، وتوظيف كافة المستحدثات الإلكترونية في زيادة وتعزيز هذا التواصل والتفاعل، خاصة مع ظهور أدوات حديثة كالمنصات التعليمية والشبكات الاجتماعية بأنواعها (طافش، ١٩٩٨). وقد أظهرت نتائج دراسة (كابلي، ٢٠١٣) أهمية المسار التعليمي الإلكتروني البنائي التعاوني المعتمد على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين في بناء المعلومات عبر سهولة التعلم، إيجاد حلول للمشكلات التعليمية، وضوح المحتوى التعليمي معرفيا، كفاية إنجاز الأنشطة التعليمية، سهولة البحث عن المعلومة اللازمة في العملية التعليمية.

وتعتبر بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت فضاء خصباً لتنامي بيئة التعلم التشاركي collaborative learning وتصميمها بشكل فعال، إذ توفر أدواتها المتاحة تشارك وتبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما، وكذلك تلقي التغذية الراجعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وتقييم الأقران في الفريق، (Gewertz, 2012). ولقد بُذلت العديد من الجهود لتصميم صفحات تفاعلية على الإنترنت؛ بحيث يكون هناك برامج تساعد في انجاز الطالب للمهام التعليمية الإلكترونية بالتعلم الذاتي والبنائي، وتم توفير العديد من التطبيقات. ونتيجة للجهود التي بُذلت ظهرت منصات تعليمية ذات مساحات تخزين كاملة تقوم بتوفير المصادر والأدوات المتعددة المفيدة في تعلم الطلاب وبناء معارفهم باستخدام الإنترنت في حزمة برمجية واحدة ومن ضمنها المنصات التعليمية (Strataiks, 2003) .

وقد كانت بدايات استخدام المنصات الإلكترونية E-platform على شكل مشاريع أُطلق عليها (نظام إدارة المحتوى Course Management System CMS)، يتم من خلالها تعزيز أداء دور المنصات لإدارة برامج الإنترنت، ومن ثم تطورت أبنية المنصات التعليمية لتؤدي وظائف تمتد إلى داخل الوحدات البرمجية، مثل برمجية دروبال Drupal)، التي تقوم بإدارة المنصات البرمجية المتعلقة ببرامج ووحدات الإنترنت، كما وُجدت بعض الأنظمة، مثل سيلفرستريب (Stipe Silver)، التي تمثل منصة برمجية؛ مضافاً إليها وحدات برمجية تساعد الأنظمة في التحول إلى تطبيقات كاملة وتعتمد المنصات الإلكترونية في تطبيقاتها على الإنترنت (الدوسري، ٢٠١٦).

وهناك العديد من المنصات يتم تصميمها وفقاً لوحدة التحكم والعرض من أجل الفصل بين نماذج البيانات وقواعد إدارتها، وبين واجهة المستخدم، بالإضافة إلى استخدام واجهات متعددة لتجاوز نطاق إدارة المحتوى، وهو ما يتيح توفير الكثير من الوظائف التي ترتبط بالمنصات، وتطبيقات الإنترنت، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية (مهوس ٢٠١٥ عن Najjar,1992). وهناك بعض المنصات التي تم تطويرها لجهات معينة وفقاً لاحتياجاتها الخاصة، مثل: نظام جسور(JUSUR) الذي طوّره المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في السعودية بالتعاون مع شركة ميتور (Metor) الماليزية بناء على نظام إدارة التعلم(My LMS) المستخدم في الجامعة الماليزية المفتوحة (أبو خطوة، ٢٠١٢)

وتنقسم المنصات التعليمية إلى نوعين منصات تجارية (المملوكة أو مغلقة المصدر) مثل:WebCT- E-College- UNIV-R ct - Blackboard. ومنصات حرة (مفتوحة المصدر) مثل: منصات/ شبكات التواصل الاجتماعي Moodle- Claroline - Dokeos. وتتاح النظم التجارية مغلقة المصدر (CSS) للمؤسسة مقابل مبلغ مادي مضاف إليه تكلفة الاستخدام الذي يحتسب وفقاً لعدد المقررات الدراسية المقدمة، وحجمها، وعدد المتعلمين المشاركين، بينما تتميز نظم إدارة التعلم مفتوحة المصدر (OSS) بأنها مجانية ويمكن تعديلها بحسب احتياجات المؤسسة.

ومن فوائد استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في التعليم زيادة تفاعل الطلاب، وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، والعمل التشاركيcollaborative learning، وكذلك تسهيل دور عضو هيئة التدريس خلال

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

العملية التعليمية، وزيادة كفاءته، وتحسين مستوى ونوعية التعلم، وزيادة التفاعل ما بين الطلاب والمادة الدراسية، وما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال فتح أُطر الحوار والمناقشة حول المواد الدراسية (Weingardt, 2004). وقد أظهرت نتائج دراسة (Benta et al., 2014) وجود أثر دال إحصائياً للمنصة الإلكترونية في تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب وأدائهم في مهامهم الأكاديمية، لصالح المجموعة التجريبية. كما قام (Stergioulas et al., 2014) بدراسة في المملكة المتحدة أظهرت نتائجها سهولة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وبينت النتائج وجود أثر إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم الطلاب، تُعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية. تماشياً مع ذلك أظهرت نتائج دراسة (Sander& Golas, 2012) في أمريكا وجود أثر إيجابي لاستخدام المنصات الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم الجماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية لصالح المجموعة التجريبية.

ومع انتشار الشبكات الاجتماعية في مجالات الحياة وتقييم تأثيراتها إيجابيا أو سلبياً ما بين معارض وصف منصات التواصل الاجتماعي كميكانيزمات افتراضية لنشر الإرهاب والكراهية (بوعمامة، ٢٠١٦) وبين مؤيد لاسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي والفكري والأمني (الحمادي، ٢٠١٧). وهو ما نبه التربويين لأهمية مواقع الشبكات الاجتماعية، وتأثيراتها الإيجابية في بيئات التعلم، الأمر الذي دفع بعضهم إلى استقصاء أهمية توظيف هذه الشبكات في الأغراض التعليمية فقد أكدت دراسة (Schmucki et al., 2009) تنامي توظيف المعلمين لمواقع الشبكات الاجتماعية العامة أو المتخصصة. كما أوضح تقرير الرابطة الوطنية للمجالس المدرسية (The National School Boards Association, 2007) الدور المهم الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في مجال التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، إذ يستخدمها (٦٠%) من الطلاب يتواصل عبرها (٥٠%) منهم في أمور تتعلق بالمدرسة والمنهج الدراسي. وقد أشارت دراسة (محمد، ٢٠١٢) إلى تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين اتجاهات الأفراد؛ نتيجة لتوفر عاملين هما: حرية التدوين، المشاركة التفاعلية، ما شكّل تهديد حقيقي للوسائل التقليدية التي لم تواكب هذا التغير في ظل التطور المتزايد في إمكانيات ومحتوى الشبكات الاجتماعية. الأمر الذي يتطلب إجراء مزيد من الدراسات حول التأثيرات المعرفية والمهارية والوجدانية للشبكات الاجتماعية، وبحث إمكانية الاستفادة منها في تغيير الاتجاهات والسلوكيات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

صياغة مشكلة البحث:

في الوقت الذي يتحمس فيه بعض التربويين لاستخدام الشبكات الاجتماعية في الأغراض التعليمية، فإن البعض الآخر ما زال لديه مخاوف من دور هذه الشبكات في التعليم؛ نظراً لاختراق خصوصية المتعلمين والمعلمين (Sickler,2007) كما يبرز بعضهم التأثير السلبية للشبكات الاجتماعية على الأداء الأكاديمي، فقد أوضحت دراسة (Karpinski& Duberstein, 2009) إلى أن المتعلمين الذين يقضون وقتاً طويلاً على "الفيس بوك" يقضون وقتا أقل في الدراسة ويحصلون على معدل تحصيل منخفض. وأوضحت (Pollara & Zhu, 2011) الى أن هناك عقبات تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم؛ هي: إشكالية الخصوصية، ومعارضة بعض المعلمين للتواصل المباشر مع طلابهم خارج أوقات العمل، وقلة الدعم التكنولوجي، ومحدودية إرشادات التفاعل.

في المقابل رغم زيادة الاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية في رفع مستوى العملية التعليمية، إلا أن هناك معوقات قد تحد من استخدامها، كقلة الكوادر التي تمتلك كفايات استخدامها، وتزايد إجراءات توظيفها في العملية التعليمية، وتضخم المقررات الدراسية، وعدم توافق بعض المناهج مع الوسائط التكنولوجية، ونقص كفاءة وعدم جاهزية وكفاية البنية التحتية خاصة الحواسيب مع أعداد الطلاب، ونقص الدعم الفني والتقني لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية بالشكل المطلوب (العتيبي، ٢٠٠٩). وقد أظهرت نتائج دراسة (Mateia & Vrabieb, 2011) أنه رغم دور المنصات الإلكترونية الإيجابي في تعزيز عملية التعليم عن بُعد في الجامعات في رومانيا، فإن استخدامها كان بدرجة متوسطة. وقد بينت نتائج دراسة (Semey et al., 2006) وجود مشكلات تواجه استخدام وتبني المنصات الإلكترونية في بعض جامعات الأرجنتين، ومنها قلة توافر هذه المنصات بشكل مستمر، وعدم القدرة على إدارتها واستخدامها. كما كشفت دراسة (Younei & Leask, 2013) عن وجود معوقات في استخدام المنصات الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا منها: التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية تواجه المعلمين، وحاجة المعلمين للتطوير المهني ورفع الخبرة بالمنصات الإلكترونية فنياً وتربوياً، حتى وإن توفر التدريب في الجامعات فهو غير متوفر وقت الحاجة في المدارس.

كما أظهرت نتائج دراسة الثبيتي (٢٠١٥) أن المعوقات التنظيمية، والفنية تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في التعليم بالسعودية جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وأوصت بضرورة توفير التدريب الكافي، والدعم المادي والمعنوي للتغلب على معوقات استخدامها. في حين أوضحت دراسة (Almarabeh, et al., 2014) أن أهم التحديات هو عدم اعتماد المنصات الإلكترونية على النظام التعليمي الإلكتروني المتبع في الجامعة الأردنية. أما نتائج دراسة الدوسري (٢٠١٦) فأظهرت أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للمنصات التعليمية الإلكترونية لم يكن بالمستوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المطلوب؛ حيث جاءت متوسطة. وذلك لحداثتها في الجامعات السعودية، ونقص التدريب على استخدامها، ومن ثم جاءت المعوقات المرتبطة بهم في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما "المعوقات المرتبط بالإدارة الجامعية" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.

ومما سبق لوحظ أنه رغم أهمية المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية ودورهما في العملية التعليمية؛ فإن بعض الأنظمة التعليمية عجزت عن الاستفادة المناسبة من تلك المستحدثات التعليمية بطريقة كافية، إما لعدم توظيفها أو لوجود معوقات حالت دون الاستفادة منها واقعياً. كما لوحظ أنه رغم توفير الجامعات للمنصات التعليمية الرسمية ودمجها ضمن أنظمة التعليم الإلكتروني، ورغم إمكاناتها الهائلة في التعليم والتواصل والتشارك التعليمي؛ إلا أن كثير من الطلاب يفضلون أداء المهام عبر المنصات غير الرسمية ومنها الشبكات الاجتماعية.

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة في الحاجة لإجراء بحث للتعرف على إمكانات وأدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية المختلفة، وتقييم واقع توظيفها فعلياً في التعليم الجامعي، وإجراء مقارنة بين استخدام البلاك بورد كمنصات مغلقة وتويتر كمنصات مفتوحة في التعليم الإلكتروني وذلك للاستثمار الأمثل لهما في التعليم الجامعي.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق توضيحه في صياغة مشكلة البحث أمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما أدوار المنصات الإلكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني الجامعي؟

وانبثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما دور المنصات الإلكترونية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي؟
٢. ما دور الشبكات الاجتماعية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي؟
٣. ما دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية (المفتوحة والمغلقة) كبيئة تعلم تبعا لاختلاف نمط المنصة؟
٤. ما دلالة الفروق بين استخدام طلاب المستوى (السادس- الثامن) للمنصات التعليمية كبيئة تعلم تبعا لاختلاف المستوى الدراسي؟

مجتمع وعينة البحث:

- تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المستوى السادس (الفصل الدراسي الثاني للسنة الثالثة) والمستوى الثامن (الفصل الدراسي الثاني للسنة الرابعة) بقسم علوم المعلومات كليات البنات- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبلغ عددهن ٢٤٢ طالبة، وقد تم

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

التطبيق على عينة الطالبات اللاتي انتظمن في مقرري "استخدام الأجهزة التعليمية" و"تصميم الوسائط المتعددة"، بلغ عددهن ٢٠٤ بنسبة ٨٥% من مجتمع البحث، تم توزيعهن عشوائياً على المنصتين بلاك بورد وتويتر، بيانات مجتمع وعينة البحث (بعد استبعاد الطالبات المنسحبات، والاستجابات غير المكتملة) يوضحها جدول (١):

جدول (١) بيان بالمستوى ومجتمع وعينة البحث

المستوى والمقرر	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية	نمط المنصة	العدد
المستوى السادس	١٥٠	١٣٨	%٩٢	البلاك بورد	٧٠
مقرر "استخدام الأجهزة التعليمية"				تويتر	٦٨
المستوى الثامن	٩٢	٦٦	%٧١	البلاك بورد	٣٠
مقرر "تصميم الوسائط المتعددة"				تويتر	٣٦
إجمالي	٢٤٢	٢٠٤	%٨٥		٢٠٤

حدود البحث:

- طالبات المستوى السادس- وطالبات المستوى الثامن بقسم علوم المعلومات.
- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، خلال العام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.
- استخدام (تويتر كمنصة مفتوحة- البلاك بورد كمنصة مغلقة).
- مقرر "استخدام الأجهزة التعليمية" المستوى السادس، ومقرر "تصميم الوسائط المتعددة" المستوى الثامن.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ومن ثم يعمل على وصفها وصفاً دقيقاً وتقييم العوامل المتعلقة بموضوع البحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي للتقييم ومقارنة أدوار المنصات التعليمية على الطالبات بالتعليم الإلكتروني الجامعي، باستخدام مجموعتين تجريبيتين استخدمت (البلاك بورد) من طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن، ومجموعتين استخدمت (تويتر) من طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن، مع التطبيق البعدي لمقياس خبرة الطالبة في استخدام المنصات التعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

أهداف البحث: يسعى البحث للتوصل إلى:

١. دور المنصات الإلكترونية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي.
٢. دور الشبكات الاجتماعية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي.
٣. دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية (المفتوحة والمغلقة) كبيئة تعلم تبعا لاختلاف نمط المنصة.
٤. دلالة الفروق بين استخدام طلاب المستوى (السادس- الثامن) للمنصات التعليمية كبيئة تعلم تبعا لاختلاف المستوى الدراسي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث مما يمكن أن يسهم به لكل من:

- مخططي المناهج ومعدي البرامج الجامعية للاستفادة من المنصات التعليمية كبيئة تعلم.
- المعلمين للاستفادة وتوظيف امكانيات المنصات التعليمية (المفتوحة والمغلقة) في التعليم.
- الطلاب والمتعلمين لحثهم على تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التعليم.
- مطوري أنظمة التعليم الإلكتروني لتعزيز دور المنصات الإلكترونية في التواصل والتشارك.
- الباحثين بالدراسات العليا لإثراء المكتبات التربوية بإضافة هذا البحث.

مصطلحات البحث:

- المنصات التعليمية الإلكترونية: هي "أرضيات للتكوين عن بُعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات" (Mei, 2012).

- المنصات المغلقة: وتتكون من مجموعة من الأشخاص يمثلون مجتمعا مغلقا أو خاصا، مثل مجموعة الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ما، ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم للدخول للموقع والمشاركة في أنشطة الموقع من تدوين وتبادل الآراء والملفات وحضور الاجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة (Frederick, 2002).

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

- **المنصات المفتوحة:** وهي مواقع متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت ومصممة خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح لكثير منهم بالمشاركة في أنشطة المنصة بمجرد أن يقدم المستخدم نفسه للموقع، ويوجد من هذه المواقع ما هو بسيط الإمكانات التكنولوجية وذو جاذبية محدودة مثل (Thesocialgolfer, Acountrylife.com, Create Cooks Community) ويوجد منها ما هو عال الإمكانيات التكنولوجية وذو جاذبية كبيرة للمستخدمين مثل مواقع (Facebook, Myspace, Twitter, Bebo)

- **التعلم التشاركي:** هو نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، في مجموعات صغيرة يتشاركون تحقيق أهداف ومهام تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منظمة ومخططة، باستخدام أدوات التواصل عبر الويب وخدماتها، وهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، من خلال نشاط المتعلم وإيجابيته وتوجيهات المعلم وإرشاداته (Edman، 2010).

الإطار النظري للبحث:

- بيئات التعلم الإلكترونية.

لم تعد بيئة التعلم التقليدية هي وحدها مصدر تقديم الخبرات التعليمية اللازمة لإعداد الطلاب، مما دعا كثيراً من التربويين لتصميم بيئات للتعلم التشاركي عبر الإنترنت؛ لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وإعطائهم الفرص المناسبة للتفاعل والتشارك الاجتماعي؛ بهدف بناء البنية المعرفية الجديدة متخطين حدود الزمان والمكان (البسيوني وآخرون، ٢٠١٢). ويركز التعلم التشاركي على الإسهام النشط الفعال أثناء عملية التعلم من خلال التفاعلات الاجتماعية التشاركية المباشرة بين المتعلمين المشاركين، مما يساعد على بناء المعارف الجديدة، وطرح استفساراتهم وأسئلتهم، وتصحيح أفكارهم، والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ما تعلموه تشاركيا (الخالدي،٢٠٠٧) (Strijbos& Martens, 2004). كما توفر البيئات الإلكترونية وسائل وأدوات تحقق المشاركة والتعاون والتفاعل لأداء المهام التعليمية، وتتيح للطلاب التشارك في إنتاج محتوى تعليمي من خلال العمل الجماعي المشترك، وتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية معا عبر قناة تواصل اجتماعية، (الحلفاوي،٢٠١١). استهدفت دراسة (السيد، ٢٠١٣) بناء نظام مقترح عبر الإنترنت لبيئة تعلم تشاركي لتنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

وتعد بيئات التعلم الإلكترونية واحدة من أهم الطرق الشائعة في التواصل الافتراضي، وبناء علاقات افتراضية مع الآخرين. وقد يؤدي التواصل عبر الشبكات الاجتماعية إلى تحسين العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين المتفاعلين بانتظام عبر هذه الشبكات؛ لإجابة استفساراتهم وتقديم تغذية راجعة فورية؛ ما يزيد من مشاركات وإيجابية الطلاب، وربما تكوين علاقات إيجابية نتيجة تكرار الاتصال خاصة مع تفهم بعض

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المعلمين لأهمية ذلك والمبادرة بإدارة أنشطة التعليم والتعلم إلكترونياً Pollara, & Zhu, 2011).

- دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

لقد كان ظهور وانتشار وتأثير الشبكات الاجتماعية social networks في المجتمع المعاصر، والحاجة لنوعية من الأفراد القادرين على التفاعل والتكيف مع الثورة التكنولوجية الحديثة؛ من المبررات التي أدت للاستفادة منها في شتى المجالات، وكان لعمليتي التعليم والتعلم نصيب من ذلك التأثير، فضلا عن تأكيد كثير من الدراسات التربوية أهمية تطوير منظومة التعليم بما يمكنها من استيعاب هذه التقنيات التفاعلية، وحاجة المناهج الدراسية للاستجابة للثورة المعلوماتية (الهادي،٢٠١١). وقد أوضح عمر، (٢٠١٣) أن معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعي اعتمدت على الشبكات الاجتماعية في نشر أخبارها، والتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة مستمرة بين جميع العناصر التعليمية، وتعزيز التفاعل من خلال مهام لمجموعات عمل افتراضية تجمعها اهتمامات متقاربة، كما تتيح التعليق على المادة المكتوبة وإبداء الرأي، وكذا التغيير في محتوى الموقع، وإتاحة أنشطة البحث والاستكشاف والتجريب لتحقيق متعة للطلاب، وتشجعيهم على الأداء المتميز، وتوجيه لمناقشة وتحليل النتائج الفردية والتوصل إلى نتيجة موحدة (الكندري، ٢٠٠٧).

وأوضحت دراسة (Moran et al., 2011) ارتفاع درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بمواقع الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، المدونات) على الترتيب، كما اتفقت نسبة (٧٠ %) من العينة على إمكانية استخدام هذه المواقع في التعليم، واحتل اليوتيوب أعلى إمكانية للاستخدام في التعليم، فمواقع التسجيلات (Podcasts)، ثم الويكيبيديا والمدونات (Wikis and blogs) وأخيرا موقع الفيس بوك وتويتر، واتفقت نسبة (٥٨ %) من العينة على إمكانية استخدام تلك المواقع في تنمية التعلم التعاوني. وقد أشارت نتائج دراسة (سرور، ٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الشبكة الاجتماعية (الفيس بوك، واليوتيوب، ومنتديات الرياضيات، والمدونات) في ضوء توظيف نموذج مارزانو (Marzano) لأبعاد التعليم في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بكلية التربية جامعة الأزهر. وخلصت دراسة (Pollara, & Zhu, 2011) إلى أن المعلمين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في التدريس يستخدمونها في أغراض اجتماعية أخرى، وعادة ما يستخدمونها باعتبارها فضاء لمناقشة القضايا التعليمية، كما أنهم يهتمون بالتواصل مع طلابهم لإمدادهم بالواجبات المنزلية والروابط الإلكترونية المفيدة.

ويُعتبر تويتر Twitter أحد المواقع الاجتماعية الذي يقدم خدمة التدوين المصغر، التي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات، وبنهاية ٢٠٠٩، بلغ عدد مستخدميه

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

حوالي ٧٥ مليون مستخدماً. أصبح الموقع متوفر باللغة العربية منذ مارس ٢٠١٢، وتشير الإحصاءات أن ١١.١ مليون مستخدم "فعال ومتفاعل" لتويتر في بداية ٢٠١٧ في البلدان العربية فقط، وهو ما يشكل زيادة مقدارها ثلاثة أضعاف عن عام ٢٠١٤. وإجماليا عدد حسابات تويتر في البلاد العربية بـ ١٦.٣ مليون حساب بداية ٢٠١٧. وتشغل السعودية المركز الأول بين مستخدمي تويتر لأكثر من ١.٧ مليون مستخدم بنسبة ٨.١% من أعداد السكان، حيث يتركز ٢٩.% من مستخدمي تويتر عربيا في السعودية (Crowd Analyzer, 2017)، وقد عمد البحث الحالي لاستخدام "تويتر" نظراً لشيوع استخدامه بين الطالبات.

- دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية:

وتُعد المنصات الإلكترونية E-platform بمثابة بيئات تعليمية وطريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتوى التعليمي، كما تتيح الوصول للواجبات والأنشطة ومشاهدة مشاركات مجموعات الطلاب، مع إمكانية اتصال المعلم بطلبته المسجلين بالمقرر، أو المسجلين بمقررات أخرى، ويمكن للمعلم تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، وكذا إمكانية دخول أولياء الأمور بالحسابات الخاصة بهم لمتابعة درجات وواجبات أبنائهم، وتواصل المعلم معهم لإشعارهم بالواجبات المتأخرة. كما تُثري طريقة التدريس، وتجعلها أكثر فاعلية باستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما تعزز المقررات الرقمية اعتمادها على التفاعلية، والتواصل الاجتماعي باستخدام الأجهزة الذكية، وزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب ببعض لحل المشكلات، بالإضافة إلى توسيع مداركهم بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال الدراسة (Ivers & Barron، ٢٠٠٢). (مهوس، ٢٠١٥).

ويبرز دور المنصات الإلكترونية في التعليم فيما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل والمقررات الدراسية، حيث تعمل على تزويد الطلاب بمختلف المعلومات لرفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مداركهم، وزيادة تحصيلهم العلمي في مختلف المجالات (إطميزي، ٢٠٠٦). وقد خلصت دراسة (Almarabeh, et al., 2014) إلى وجود دور إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعة الأردنية بالأردن في تطوير وتفعيل النظام التعليمي، وتحسين النظام القائم نحو التعلم عبر الإنترنت، وذلك بهدف مواكبة الثورة التكنولوجية في التعليم العالي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل بين الطلاب، لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج دراسة (Younei & Leask, 2013) وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلاب، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم في بريطانيا.

وقد أجرى (Semey et al., 2006) دراسة في الأرجنتين للاطلاع على سجلات المنصات التعليمية لخمس جامعات وتحليلها. أظهرت نتائجها الدور الإيجابي

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

للمنصة الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة دافعية الطلبة، وزيادة التفاعل خلال عملية التعلم والتعليم، كما بينت النتائج أن تصنيفات المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في الجامعات وفقاً لاحتياجات الطلبة تعتمد على ثلاثة أبعاد، وهي التواصل، والتعاون، والتدريس. وقد خلصت دراسة (Mateia & Vrabieb, 2011) إلى أن للمنصات الإلكترونية دور إيجابي في تعزيز عملية التعليم بشكل عام، رفع مستوى وفاعلية عملية التعليم عن بُعد بشكل خاص في الجامعات في رومانيا. كما أجرى (Du, Fu, Zhao, Liu & Liu, 2012) دراسة في الصين للكشف عن دور المنصات الإلكترونية (LMS) واستخداماتها في المجالات الاجتماعية، والمعرفة خلال عملية التعلم. وأظهرت نتائج البحث أن للمنصات الإلكترونية دوراً في زيادة المشاركة النشطة، والتفاعل، والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، ونظام إدارة التعلم، والبرامج الاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات.

وينظر لمنصة البلاك بورد (Blackboard) ضمن نظام إدارة تعلم إلكتروني Learning Management System تجاري أُنتج من قِبل مؤسسة للخدمات التعليمية بواشنطن، ومن مميزاتها القوية تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم ينتقي منها ما يناسب احتياجاته، وتوفير أدوات تفاعلية متنوعة (Bradford et al., 2007). ومن أبرز الأدوات التي تقدمها البلاك بورد: أدوات المتعلم (Student Tools): وهي الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء استخدامه للنظام، وتشمل (الإعلانات- التقويم الزمني- المهام- الدرجات) كذلك دليل المستخدمين (User's Manual): ونتيح عمل دليل بالمتعلمين المسجلين في المقرر، وعناوينهم البريدية، وبياناتهم الشخصية. بالإضافة إلى محتوى المقرر: (Course Content) تتيح عرض محتوى المقرر في صور مختلفة، (معلومات نصية ووسائط متعددة، وثائق وملفات مرتبطة، كتب ومراجع، روابط ذات صلة). أيضا أدوات الاتصال (contacts tools): يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل: (إرسال واستقبال البريد، منتديات النقاش ولوحة الإعلانات، الفصل الافتراضي)، وأخيراً أدوات الإدارة (control tools): وتتضمن (إعدادات الموقع، والتحكم في كل جزء من الموقع، والدعم الفني). وقد أثبتت دراسة الساعي (٢٠١٥) فعالية نظام البلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة قطر من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. كما خلصت دراسة التركي، (٢٠١٢) إلى أثر استخدام موقع تعليمي مستند لنظام البلاك بورد على تحصيل الطلاب المعلمين بمقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود بأن لها وظائف وفوائد تعليمية متعددة.

وقد قارنت بعض الدراسات أثر المنصات التعليمية بغيرها من البيئات فقد قارنت دراسة الخليفة (٢٠٠٩) في السعودية بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني كنموذج، ومدى قدرتهما على تصميم بيئات لنشر المقررات الإلكترونية

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الدراسية والتواصل مع الطلبة، أظهرت نتائج البحث أن المدونات كانت نوعاً ما فاعلة (من الناحية التقنية والوظيفية)، بينما تفوقت المدونات في الجانب التربوي للعملية التعليمية، وكانت المدونات أكثر كفاءة ومرونة في قابلية الاستخدام من نظام جسور. تأكيدا لذلك هدفت دراسة (Santanach et al., 2010) للكشف عن أثر دمج المنصات الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكتروني في جامعات إسبانيا، تم مقارنة المنصات المستخدمة في المحاضرات لثمان جامعات بوسائل التعليم المتاحة في الجامعات كالإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لدمج المنصات الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكتروني في الجامعات على العملية التعليمية، كما بينت أن من أهم أهداف المنصات التعليمية المساعدة في تحويل الجامعة لبيئة تعليمية مفتوحة وإتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة والتفاعل الإيجابي، ومساعدته في الحصول على المعلومات والمعارف المتطورة.

وعليه فإن كيفية استخدام المنصات التعليمية- سواء شبكات اجتماعية أو منصات إلكترونية كبيئة في التعلم من خلال الأدوار التالية (عزمي وآخرون، ٢٠١٤)، (عمر، ٢٠١٣)، (نومار، ٢٠١٢)، (مازن، ٢٠٠٩) ،(طنطاوي، ٢٠١٨):

- التواصل المستمر الفعال بين المتعلمين ليس فقط التواصل المباشر، وإنما وصول نشاطاتهم وأخبارهم لبعضهم البعض بشكل آلي، والتعليق وإبداء الرأي عليها ومناقشتها.
- التحاور الإلكتروني: النصي والصوتي والمرئي متعدد الاتجاهات بين المتعلمين.
- التشارك: إذ يتشارك المتعلمون في صنع المحتوى مع إمكانية الإضافة والتعديل والحذف والتطوير، وتشكيل مجموعات تشاركية وتعاونية تتواصل معاً لأداء المهام التعليمية.
- التفاعلية: إذ تتيح التفاعلية بين جميع المتعلمين لضمان الاستمرارية والتطور.
- بناء محتوى بواسطة المتعلمين: إذ تتوفر لجميع المتعلمين الأدوات المبتكرة والخدمات الفعالة، وينشأ كل متعلم محتوى صفحته، ومكونا شبكة واسعة من المحتوى الخاص.
- التحكم في المحتوى المعروض: إذ يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره، وروابط الصفحات المتاحة، وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته.
- الاهتمامات المشتركة: العلمية والترفيهية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية والتعليمية.
- التشبيك: إذ تهدف الشبكات الاجتماعية إلى التعارف والترابط والتشاور، كما تنمو هذه الشبكات بفعل الترابط فيما بينها بفعل الوصلات الإلكترونية.
- الفاعلية: إذ يعتبر المتعلم فاعلا ونشطا عبر الشبكات الاجتماعية إلى أقصى حد فهو يقرأ ويكتب ويشارك ويرسل معلومات، ويضيف ويعدل ويحذف ويطور المحتويات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

- سهولة الاستخدام: إذ تتميز عملية التسجيل في هذه المواقع بالبساطة والسهولة والمجانية، والإتاحة للجميع بشكل مباشر أو بدعوة من أعضاء سابقين في الموقع.

وقد تم تبني أربع أدوار أساسية للمنصات التعليمية تشتمل أدوارها الخاصة بالطالب في هذا البحث حتى يتم تقييم استخدام الطالبات لها كبيئات تعلم في التعليم الإلكتروني الجامعي وهي (التعلم- التواصل- التشارك- قابلية الاستخدام).

خطوات وإجراءات البحث:

أولاً: إعداد الإطار النظري وأدبيات البحث في ضوء متغيراته.

ثانياً- تحديد كيفية استخدام المنصات التعليمية كبيئات تعلم تشاركية تواصلية في التعليم من خلال دراسة وتحليل الدراسات والأدبيات السابقة وبحث الأدوار المختلفة لكل من المنصات التعليمية بنوعيها المفتوحة والمغلقة في العملية التعليمية بالتعليم الإلكتروني الجامعي.

ثالثاً- استخدام المنصات الإلكترونية كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم.

- تم إعداد عشرة من الأنشطة والواجبات والتكليفات تشتمل الخبرات الأساسية في تدريس المقرر بعضها يتطلب مهارات التصميم، ومهارات إعادة الصياغة، ومهارات التحليل، والتحري إعداد مقطع، استكمال ورقة عمل، إعداد خريطة مفاهيمية،...إلخ، كما تم إنشاء منتدى جماعي يتيح للطالبات التواصل والتشارك حول مساهماتهم في النشطة والتكليفات وإتاحة التعليق والتغذية الراجعة من المتعلمين والمعلم.
- تم اختيار عينة البحث لتحقيق التعلم التشاركي والتواصلي من خلال البلاك بورد ومن خلال تويتر بلغ عددهن (٢٠٤) وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين استخدمت (البلاك بورد) من طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن، ومجموعتين استخدمت (تويتر) من طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن كما يتضح في جدول (١).
- تم توعية الطالبات بكيفية المشاركات وضوابط التواصل والتشارك بينهن أثناء المحاضرة من خلال البلاك بورد ومن خلال تويتر على أن يتم رصد التقييمات إلكترونياً.
- أثناء كل محاضرة يتم توجيه الطالبات للإستجابة للأنشطة والواجبات والتكليفات الصفية سواء فردية أو جماعية ورفعها خلال البلاك بورد أو خلال تويتر كل تبعاً لمجموعته.
- تستخدم كل طالبة هاتفها في الدخول إلى المنصة وارسال مشاركتها.
- يُتاح للطالبات الإطلاع على مساهمات الزميلات المشاركات أثناء العمل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

- يُتاح للطالبات الحصول على تغذية راجعة فورية من أستاذة المقرر أثناء تأدية الواجب.
- كما يُتاح للطالبة الغائبة الاطلاع على جميع الأنشطة وصور التفاعل والتواصل أثناء المحاضرة غير أنها لا تحصل على درجة المشاركة.

رابعاً-إعداد مقياس استبيان خبرة الطالبة نحو تويتر كمنصة مفتوحة وبلاكبورد كمنصة مغلقة

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بإعداد مقاييس مماثلة، الهدف من المقياس : قياس خبرة الطالبات نحو استخدام البلاك بورد وتويتر.
-وتم صياغة العبارات من نوع مقياس ليكرت ثلاثي التدريج (موافق- إلى حد ما- غير موافق) على أن تكون الدرجة المخصصة للعبارات (٣ – ٢-١) على الترتيب.
- اشتمل المقياس ٢٨ عبارة في أربع أبعاد هي: (التشاركية ٨ عبارات، التواصلية ٥ عبارات، الاستخدام ٨ عبارات، التعلم ٧ عبارات).
- تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق الظاهري بصدق المحكمين حيث تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج تكنولوجيا التعليم والمتخصصين في القياس والتقويم التربوي، وبلغت نسبة الاتفاق بينهم (٨٩) على المفردات.
- تم تطبيق المقياس على ٢٥ طالبة والتحقق من ثباته بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات تبعاً لدرجات أبعاده وكذا للدرجة الكلية على المقياس في المدى ما بين (٠.٨٧- ٠.٨٥).

البعد	معامل ألفا كرونباخ
التشاركية	٠.٨٦
التواصلية	٠.٨٥
قابلية الاستخدام	٠.٨٧
التعلم	٠.٨٦
الكلي	٠.٨٣٥

- تم إجراء التعديلات للوصول للصورة النهائية ملحق (١).
- تم إنشاء المقياس في صورة إلكترونية على استبيانات جوجل درايف.

خامساً- مقارنة دور المنصات التعليمية كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي عبر الخطوات التالية:

- تم نشر المقياس خلال جوجل درايف وتكوين رابط الاستجابة لطالبات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

سادساً- تعرف دلالة الفروق بين المنصات التعليمية كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي تمت الخطوات التالية:

- **تم تزويد الطالبات برابط الاستجابة أثناء التدريس باستخدام المنصات التعليمية (المفتوحة والمغلقة) (البلاك بورد و تويتر).**
- **وكذلك تم تزويد الطالبات (المستوى السادس - المستوى الثامن).برابط الاستجابة أثناء التدريس باستخدام المنصات التعليمية (البلاك بورد و تويتر).**
- **تم جمع استجابات الطالبات وتم تحليل البيانات في ضوء اسئلة البحث للخروج بنتائج البحث ومن ثم تقديم توصياته ومقترحاته.**

عرض نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على: ما دور المنصات الإلكترونية كبيئة تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الجامعي؟

لتعرف أثر استخدام المنصات الإلكترونية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي تم حساب متوسطات استجابة الطالبات على أبعاد مقياس خبرة الطالبات عن البلاك بورد كمنصة مغلقة والنتائج يوضحها جدول (٢):

جدول (٢) نتائج استجابة الطالبات على أبعاد مقياس خبرة الطالبات نحو بلاك بورد كمنصة مغلقة

أدوار المنصة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة المئوية% الوزن النسبي	الترتيب
التواصلية	٢.٧١	٠.٤٣	٠.٠٤	٩٠.٣	الثالث
التشاركية	٢.٧٥	٠.٤١	٠.٠٤	٩١.٦	الثاني
الاستخدام	٢.٦٣	٠.٤٠	٠.٠٤	٨٧.٦	الرابع
التعلم	٢.٧٨	٠.٤٠	٠.٠٤	٩٢.٦	الأول

أظهرت نتائج جدول (٢) أن خبرة الطالبات عن استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي أنها: تمثل منصة تعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ووزن نسبي (٩٢.٦)، وتمثل منصة تشاركية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ووزن نسبي (٩١.٦)، وتمثل منصة تواصلية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ووزن نسبي

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

(٩٠.٣)، وتمثل منصة قابلة للاستخدام في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ووزن نسبي (٨٧.٦).

تُقر الطالبات بأهمية استخدام البلاك بورد كمنصة تعليمية توفر خدمات تعليمية متعددة، مع وظيفتها التشاركية التي تتيح رفع مختلف الوسائط التعليمية بكفاءة كبيرة؛ حيث تساعد في انجاز الطالب للمهام التعليمية وتعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، بينما وظيفتها التواصلية تتراجع بالمقارنة بتويتر وأخيرا تأتي سهولة استخدامها وهو ما طلبته بعض الطالبات بتوفير دورات تدريبية على استخدام الخدمات العديدة المتوفرة على بلاك بورد.

وبذلك تمت الاجابة عن سؤال البحث الأول.

وللإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: "ما دور الشبكات الاجتماعية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي؟

لتعرف أثر استخدام الشبكات الاجتماعية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي تم حساب متوسطات استجابة الطالبات على أبعاد مقياس خبرة الطالبات عن تويتر كمنصة مفتوحة والنتائج يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) استجابة الطالبات على أبعاد مقياس خبرة الطالبة نحو تويتر كمنصة مفتوحة

أدوار المنصة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة المئوية% الوزن النسبي	الترتيب
التواصلية	2.93	0.17	0.02	98	الأول
التشاركية	2.90	0.22	0.03	96	الثالث
الاستخدام	2.91	0.22	0.02	97	الثاني
التعلم	2.89	0.28	0.03	96	الرابع

- أظهرت نتائج جدول (٣) أن خبرة الطالبات عن استخدام الشبكات الاجتماعية (تويتر) كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي أنها: تمثل منصة تواصلية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٣) ووزن نسبي (98)، وتمثل منصة قابلة للاستخدام في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩١) ووزن نسبي (97)، وتمثل منصة تشاركية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ووزن نسبي (96)، وتمثل منصة تعليمية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٨٩) ووزن نسبي (96).

ورغم تقارب الفروق فإنها تتماشي مع الرأي العام للطالبات حول تويتر باعتباره بالأساس يخدم وظيفة تواصلية قابلة للاستخدام تتيح التشارك للوسائط والخبرات، مع تأخر

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وظيفتها التعليمية نظرا لانتشار استخدامها في أغراض الترفيه والتواصل بينهن أكثر من الأغراض التعليمية؛ حيث أن خوف المعلمين من نقص الخصوصية لتويتر تؤثر على استخدامها في أنشطة التعليم والتعلم، وربما يكون للوقت الذي تقضيه الطالبات على تويتر في أنشطة التواصل وتتبع الأخبار بدلا من التعليم ما يؤدي لهذه النتائج.

وبذلك تمت الاجابة عن سؤال البحث الثاني.

وللإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على " ما دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية (المفتوحة والمغلقة) كبيئة تعلم تبعا لاختلاف نمط المنصة؟

- تم مقارنة متوسطات استجابة الطالبات على مقياس خبرة الطالبات عن تويتر كمنصة مفتوحة، ومقياس خبرة الطالبات عن بلاك بورد كمنصة مغلقة وحساب قيمة "ت " لتعرف مستوى الدلالة للفروق بينهما والنتائج موضحة بجدول (٤):

جدول (٤) نتائج دلالة الفروق بين استخدام الطالبات تويتر كمنصة مفتوحة وبلاك بورد كمنصة مغلقة

أدوار المنصة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تويتر	١٠٤	١.٨٨	٠.٢٥	٠.٠٢٦	٢.٢٥	٢٠٢	دالة
البلاك بورد	١٠٠	١.٧٦	٠.٣٤	٠.٠٣٤		P= < .0001	

يُلاحظ من جدول (٤) أن هناك دلالة للفروق بين استخدام المنصات التعليمية كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي باختلاف نمط المنصة (المفتوحة والمغلقة)، حيث كان المتوسط الحسابي لاستخدام الطالبات لتويتر (١.٨٨) والانحراف المعياري (٠.٢٥)، بينما كان المتوسط الحسابي لاستخدام الطالبات البلاك بورد (١.٧٦) والانحراف المعياري (٠.٣٤)، كانت قيمة "ت" (٢.٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح استخدام تويتر كبيئة تعليمية تشاركية تواصلية. ورغم المميزات التي تتسم بها البلاك بورد كمنصة تعليمية الكترونية فإن الطالبات قد يفضلن استخدام تويتر ربما لألفتهن له وسهولة وشيوع استخدامه خاصة بين الطالبات، وهو ما أشارت له عديد من الدراسات المهتمة بتقييم شبكات التواصل الاجتماعي خاصة في السعودية وتصدر تويتر لها.

وبذلك تمت الاجابة عن سؤال البحث الثالث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

للإجابة عن سؤال البحث الرابع الذي ينص على: "ما دلالة الفروق بين استخدام طلاب المستوى (السادس- الثامن) للمنصات التعليمية كبيئة تعلم تبعا لاختلاف المستوى الدراسي؟.

تم مقارنة متوسطات استجابة طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن على مقياس خبرة الطالبات عن المنصات التعليمية وحساب قيمة "ت " لتعرف مستوى الدلالة للفروق بينهما والنتائج موضحة بجدول (٥):

جدول (٥) نتائج دلالة الفروق بين استخدام طالبات المستوى السادس والمستوى الثامن للمنصات التعليمية

أدوار المنصة	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
بلاك بورد	السادس	٧٠	٢,٦٩	٠,٤٠	٠,٠٤	١,٠٩٨	٩٨	غير دالة P٠,٦
	الثامن	٣٠	٢,٧٨	٠,٣٢	٠,٠٥			
تويتر	السادس	٦٨	٢,٩٢	٠,١٤	٠,٠١	٠,٤	١٠٢	غير دالة P٠,٦
	الثامن	٣٦	٢,٩٣	٠,١٤	٠,٠١			

يُلاحظ من جدول (٥) أنه ليس هناك دلالة للفروق بين استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي باختلاف المستوى الدراسي المستوى (السادس- الثامن)، حيث كان المتوسط الحسابي لطالبات المستوى السادس (٢.٦٩) والانحراف المعياري (٠,٤٠)، بينما كان المتوسط الحسابي لطالبات المستوى الثامن (٢.٧٨) والانحراف المعياري (٠,٠٥)، كانت قيمة "ت" (١,٠٩٨)؛ حيث P٠,٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ما يشير إلى أنه الاختلافات تبعا للمستوى الدراسي في استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كان غير دال وغير جوهري.

كما أنه ليس هناك دلالة للفروق بين استخدام المنصات الإلكترونية (تويتر) كبيئة تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي باختلاف المستوى الدراسي المستوى (السادس- الثامن). حيث كان المتوسط الحسابي لطالبات المستوى السادس (٢,٩٢) والانحراف المعياري (٠,٠١)، بينما كان المتوسط الحسابي لطالبات المستوى الثامن (٢,٩٣) والانحراف المعياري (٠,٠١)، كانت قيمة "ت" (٠,٤) وقيمة P٠,٦ وهي قيمة غير دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

إحصائياً، ما يشير إلى أنه الاختلاف في استخدام المنصات التعليمية تبعا للمستوى الدراسي غير دال.

وبذلك تمت الاجابة عن سؤال البحث الرابع.

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

١- أظهرت النتائج الأدوار التي تُستخدم فيها المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبيئة تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الجامعي أنها تمثل منصة: (تعليمية- تشاركية - تواصلية- قابلة للاستخدام) على الترتيب وقد يرجع ذلك لأنه:

- تنبع أهمية منصة (بلاك بورد) الإلكترونية فيما تقدمه للعملية التعليمية بالجامعة من أدوات للحصول على المعلومات التعليمية بيسر، عبر توفير بيئة تعليمية تقنية متعددة المصادر بالمكتبات الرقمية وأكثر من ١٧ الف قاعدة بيانات جامعية، والوسائط المتعددة والفائقة، ما يؤدي لزيادة كفاءة وتحسين مستوى التعلم، وتنمية قدرات الطلاب العلمية والمعرفية في مختلف الأنشطة والمهام العلمية.

- بالإضافة لذلك تتيح المنصات الإلكترونية مشاركة الطلاب في الأداء فمن مصلحة الطلاب التشارك في إنتاج محتوى تعليمي، مع فرصة مشاهدة الطلاب أعمال مجموعاتهم، والتشارك بتشكيل وصياغة الأفكار بأساليب تفكيرهم وآرائهم الخاصة، وتقييم أعمالهم من خلال المعلم وكذلك زملائهم في الفريق زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، ورفع مستوى أداء الطلاب، وزيادة التفاعل الإيجابي للعمل التشاركي مع زيادة سعة تحميل الملفات.

-بالإضافة إلى أن (بلاك بورد) تقوم بتسهيل وتفعيل عملية الاتصال والتواصل، ضمن بيئة التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر المنتديات وغرف النقاش، وتيسير اتصال المعلم بطلابه في الفصل الدراسي، وبطلاب آخرين من فصول دراسية أخرى، ولا يحتاج الطالب لكتابة اسمه أو بياناته بل تعبأ آليا بمجرد المشاركة، ما ييسر تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم وتقديم تغذية راجعة فورية لهم. كما يمكن لأولياء الأمور رؤية تقييم واجبات أبنائهم وتلقي إشعارات المعلم حول مستواهم.

- كما تشكل (بلاك بورد) طريقة سهلة وميسرة الاستخدام من قبل كل طالبة؛ حيث يمكن لكل منتسبة للجامعة من خلال رمز للمستخدم ورقم سري الدخول للمنصة والاطلاع على كل ما بها من محتوى والتفاعل المستمر من خلال تطبيق على الهاتف الذكي، باستخدام شبكة الجامعة، مع توفير إشعارات مستمرة عند وصول أي محتوى أو الإعلان أو مشاركة جديدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Ivers & Barron، ٢٠٠٢). ومهوس (٢٠١٥) أن استخدام الطالبات للبلاك بورد عبر الأجهزة الذكية يعزز تفاعل الطلاب واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات، بالإضافة إلى توسيع مداركهم بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وتتفق مع دراسة الساعي (٢٠١٥) فعالية نظام البلاك بورد في العملية التعليمية. كذلك مع دراسة التركي، (٢٠١٢) أثر استخدام البلاك بورد على تحصيل الطلاب. بالإضافة إلى دراسة (Semey et al., 2006) التي أظهرت الدور الإيجابي للمنصة التعليمية، (إطميزي، ٢٠٠٦) دراسة (Younei & Leask, 2013) وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلاب، دراسة (Mateia& Vrabieb, 2011) أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور إيجابي في تعزيز عملية التعليم.

٢- وكذلك أشارت النتائج أن الأدوار التي تُستخدم فيها الشبكات الاجتماعية (تويتر) كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي أنها تمثل منصة: (تواصلية- قابلة للاستخدام- تشاركية- تعليمية) على الترتيب وقد يرجع ذلك لأن:

- اعتمدت الجامعة في نشر أخبارها على تويتر كقناة مستمرة بين المؤسسة التعليمية الطلاب وباقي العناصر التعليمية، وكفضاء لمناقشة القضايا التعليمية وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات، كما تتيح التعليق على المادة المكتوبة وإبداء الرأي، والتفاعل مع الآخرين كمجموعات عمل افتراضية تجمعها اهتمامات متقاربة، مما يحقق متعة للطلاب والتشجيع على المناقشة والاستكشاف والتجريب عبر توفير روابط إلكترونية مفيدة.

- يخدم تويتر بالأساس وظيفة تواصلية اجتماعية بين الأفراد حتى خارج انتمائهم لمؤسسة تعليمية واحدة، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية. كذلك يعد تويتر من أكثر الواقع قابلية للاستخدام يتيح التشارك للوسائط والخبرات، وقدرتها على تحقيق المشاركة بفاعلية وسرعة خاصة للملفات المرسلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Schmucki et al., 2009) بتنامي شعبية توظيف الشبكات الاجتماعية العامة، ومع تقرير الرابطة الوطنية للمجالس المدرسية بأهمية الشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني، ومع دراسة (عمر، ٢٠١٣) أن إمكاناتها جعلتها مهمة للطلاب، وخاصة مع انتشاره بالسعودية (Crowd Analyzer, 2017)، ودراسة (محمد، ٢٠١٢) إلى تفوق الشبكات الاجتماعية في تكوين اتجاهات الأفراد، وتحقيق المشاركة بفاعلية. وأيضا دراسة (Moran et al., 2011) أن اليوتيوب أعلى في استخداما في التعليم.

- في حين قد تتأخر وظيفة تويتر التعليمية وقد يرجع ذلك إلى تخوف البعض من إشكالية الخصوصية التي قد تؤثر سلباً على الأدوار التقليدية للمتعلمين والمعلمين؛ لأن المعلمين لا

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يرغبون أن يكونوا أصدقاء مباشرين لطلابهم، كذلك قد ترجع قلة الوظيفة التعليمية من عقبات تواجه استخدامها في التعليم هي: محدودية الدعم التكنولوجي، وقلة التعليمات والإرشادات الموجهة للتفاعل، والتصميم المحدد سلفا للصفحة الذي يعطي خيارات واستعدادات محددة لا يمكن الخروج عنها، كما أن إمكانية المشاركة بدون قيود من داخل وخارج طلبة المعلم تؤثر على أنشطة التعليم والتعلم والنشرات، التي يقدمها المعلمون والمتعلمون.

وقد يؤيد ذلك نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٢) أن الشبكات الاجتماعية تمثل تهديداً، ومع دراسة (Karpinski& Duberstein, 2009) فالمتعلمون الذين يقضون مزيدا من وقت على "الفيس بوك" يقضون وقتا أقل في الدراسة ويحصلون على معدل منخفض في التحصيل. ومع دراسة (Pollara & Zhu, 2011) ودراسة (الحمادي،٢٠١٧) ودراسة (بوعمامة، ٢٠١٦) أن الشبكات الاجتماعية في التعليم محدود لما له من عقبات تواجه.

٣- وكذلك خلصت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائياً عند استخدام المنصات التعليمية باختلاف نمط المنصة (المفتوحة والمغلقة) لصالح استخدام تويتر كبيئة تعليمية تشاركية تواصلية وقد يرجع ذلك لأنه:

- أظهرت النتائج أن الطالبات يفضلن استخدام تويتر عن بلاك بورد ربما لألفتهن به وسهولة وشيوع استخدامه بينهن؛ حيث تشغل السعودية المركز الأول بين مستخدمي تويتر، كما أن موقع تويتر يتيح تفاعل وتواصل بين مجموعات ذات اهتمامات مشتركة، وبناء علاقات افتراضية مع الآخرين وتكوين أفكار إيجابية وتقاسم المشاعر، والمشاركة من خلال تواصل افتراضي يوفر للمتعلمين المتفاعلين بانتظام عبر هذه الشبكات منافع متبادلة.

وهو ما يتفق مع دراسة (Schmucki et al., 2009) باتساع توظيف المعلمين لمواقع الشبكات الاجتماعية تعليميا. ودراسة (Moran et al., 2011) بارتفاع وعي أعضاء هيئة التدريس بمواقع الشبكات الاجتماعية، وكذلك دراسة (Pollara, & Zhu, 2011) إلى استخدام المعلمين الشبكات الاجتماعية في التدريس يستخدمونها في أغراض اجتماعية أخرى.

- ورغم المميزات التي يتسم بها استخدام البلاك بورد كمنصة تعليمية الكترونية فإن هناك عوامل تقلل استخدام الطالبات ل بلاك بورد بالمقارنة مع تويتر؛ حيث يتم رقابة أو متابعة مباشرة على التواصل بين الطالبات وبعضهن البعض من خلال المعلم أو إدارة الجامعة في بلاك بورد، وربما يستدعي استخدام بلاك بورد بعض التعقيدات في التسجيل والاستخدام، خاصة مع وجود بعض المعوقات والتقنية التنظيمية قد تعوق التوسع في استخدام البلاك بورد، وهو ما يجعل كثير من الطالبات يتجهّن ل تويتر للتواصل والمشاركات الحرة، بالإضافة للحاجة لتطوير مهارات استخدام البلاك بورد في التعليم. وهو ما يتفق مع دراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

(العتيبي، ٢٠٠٩)، ودراسة (Semey et al., 2006) ودراسة (Younei & Leask, 2013)، ودراسة الدوسري (٢٠١٦).

٤- خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات المستوى السادس وبين طالبات المستوى الثامن في استخدام المنصات التعليمية تبعا لاختلاف المستوى الدراسي المستوى (السادس- الثامن) سواء عند استخدام بلاك بورد أو تويتر وقد يرجع ذلك لأنه:

- أظهرت النتائج انخفاض في استخدام طالبات المستوى السادس المنصات التعليمية بالمقارنة بالمستوى الثامن؛ وقد يرجع السبب لضعف امتلاك كفايات التعليم بمساعدة أدوات التكنولوجيا، وتزايد المهمات المطلوبة لاستخدام المنصات التعليمية.

- ورغم ارتفاع متوسط استخدام المنصات (المغلقة والمفتوحة) من قبل طالبات المستوى الثامن بالمقارنة بطالبات المستوى السادس، فإن هذه الفروق لا تمثل دلالة إحصائية ما يُشير أنها فروق غير جوهرية، وبالتالي فإن المدى الزمني المتقارب (عام دراسي) لا يمثل اختلافا جوهرياً في استخدام المنصات التعليمية كبيئة تواصلية في التعليم. وربما ترجع مهارات استخدام المنصات التعليمية إلى خبرة الطالبات انفسهّن وليس إلى المستوى الدراسي بشكل كبير، بحيث تستخدم الطالبات مهاراتهن في استخدام المنصات خاصة شبكات التواصل في الأغراض التعليمية. وقد يرجع ذلك لوجود معوقات في استخدام المنصات، وربما هناك حاجة لمزيد من التدريب على استخدام المنصات منذ بداية الالتحاق بالجامعة.

وهو ما يتفق مع دراسة (Mateia & Vrabieb, 2011) بأن استخدام المنصات في التعليم كان بدرجة متوسطة. ومع دراسة (Semey et al., 2006) بعدم توافر المنصات الإلكترونية بشكل مستمر، وعدم دقة إدارتها واستخدامها، ودراسة الدوسري (٢٠١٦) التي أظهرت أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات متوسطة. وكذلك دراسة الثبيتي (٢٠١٥)، ودراسة (Almarabeh et al. 2014) ودراسة (Younei & Leask, 2013) بحاجة المعلمين إلى التطوير المهني من الناحية الفنية والتربوية.

توصيات البحث:

- إعطاء مزيد من الاهتمام لتوظيف المنصات المفتوحة والمغلقة في التعليم الجامعي وتدريب المعلمين على استخدامهما.
- تدريب الطلاب في بداية الالتحاق بالجامعة على استخدام البلاك بورد.
- تقنين الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في المجالات التعليمية في التعليم الجامعي.
- العمل على تتيسر استخدام البلاك بورد وتوعية الطلاب بالطرق الميسرة للاستفادة منه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

- توفير الدعم المادي والفني لاستخدام المنصات الإلكترونية بصورة أكثر تيسيراً للطالبات.
- تذليل المعوقات التي تواجه تعظيم الاستفادة من المنصات الإلكترونية في الأغراض التعليمية.

كما يقترح البحث التوسع في دراسة أدوار المنصات التعليمية وتعظيم الاستفادة من إمكاناتها التعليمية بمزيد من البحوث مثل:

- أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات الجيل الجديد لدى طلاب الجامعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مراجع البحث:

أبو خطوة، حسني (٢٠١٢). دليل استخدام الطلبة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المودلMoodle في الجامعة الخليجية. *منشورات مركز التعلم الإلكتروني*، البحرين، الجامعة الخليجية.

أحمد، عبدالعال عبدالله السيد (٢٠١٦). المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم، *دراسات تربوية واجتماعية* -مصر، ٢٢(٣)، ١٠٩٩ – ١١٥٦.

إطميزي، جميل. (٢٠٠٦). دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح. استرجعت بتاريخ ١١/٣/٢٠١٨ من المصدر: http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals

البسيوني، محمد محمد رفعت؛ و عبد الرازق، السعيد السعيد محمد؛ و حبيشي، داليا خيري عمر (٢٠١٣): فاعلية بيئة مقترحة للتعليم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 3 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة.

بوعمامة، العربي (٢٠١٦). منصات التواصل الاجتماعي كميكانيزمات افتراضية لنشر خطاب الإرهاب والكراهية، المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب – *مجلة جامعة الزرقاء* – الأردن، ٢، ٤٦٥ – ٤٧٩.

التركي، عثمان (٢٠١٢). أثر استخدام موقع تعليمي مستند لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد على تحصيل طلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *مجلة دراسات الجامعة الاردنية*، ٣٩ (١)، ٧ - ٨٨.

الثبيتي، سلطان. (٢٠١٥). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحمادي، خالد حمد (٢٠١٧). اسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني، *مجلة الفكر الشرطي*- مركز بحوث الشرطة- القيادة العامة لشرطة الشارقة- الإمارات، ٢٦(١٠٠)، ١٩ – ٥١.

د. ن (2017): إحصائيات تويتر في العالم العربي- ٢٠١٧، Crowd Analyzer https://taqnia24.com/2017/09/30

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الخليفة، هند. (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة *للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*. وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية. ١٦ / ٣/ ٢٠٠٧ م.

الدوسري، محمد سالم محمد (٢٠١٦). واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الساعي، أحمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام نظام البلاك بوردBlackboard في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٣ (٩)، ١١١- ١٣٥.

السيد، همت عقبة قاسم (٢٠١٣) فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الأنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

الصبحي، حميدة بنت عبيد (٢٠١٦). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الأنترنت، *مجلة دراسات المعلومات*، ١٧ (١٦)، ٦٣ – ٨٠.

طافش، محمود. (١٩٩٨). الكفايات الأساسية للمعلم الناجح. الشارقة: دار الفضائل للنشر والتوزيع.

طنطاوي، سيد محمد سيد محمد فرغلى وآخرون (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام النظرية التواصلية فى تنمية بعض مفاهيم الويب ٣ ومهارات إنشاء بيئات افتراضية لدى اخصائيي تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات، رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة سوهاج.

عبدالحليم، محمد وعزيز، مجدي. (٢٠٠٢). التفاعل الصفي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

العتيبي، نايف. (٢٠٠٩). معيقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

عزمي، نبيل جاد؛ و أحمد، محمد حمدى ؛ وأبو عمار، نسرين (٢٠١٤) بيئات الجيل الثاني للويب في (نبيل عزمي محررا) بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة، دار الفكر العربي

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

علي، شاهيناز محمود أحمد (٢٠١٦). أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات...، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*- السعودية، ع٦٩، ٨٧ – ١٥٦.

عمر، أمل نصر الدين سليمان (٢٠١٣) تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر والويب، المؤتمر *الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، الممارسة والأداء المنشود (٤-٧ فبراير) الرياض السعودية.

العنيزي، يوسف عبدالمجيد (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية، *مجلة كلية التربية* بأسيوط -مصر، ٣٣(٦)، ١٩٢ – ٢٤١.

فراج، عبدالرحمن أحمد عبدالهادي (٢٠١٥). دراسة علمية على منصات التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٥: موقع ألتمتريقيا أو القياسات البديلة، Cybrarians Journal، ع٤٠، ١ – ٦.

مازن، حسام محمد (٢٠٠٩) تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، القاهرة، مكتبة دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد، أشرف جلال حسن (٢٠١٢) دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر، تونس، ليبيا، سوريا، اليمن) *المؤتمر السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، شبكات التواصل الاجتماعية وتشكيل الرأي العام، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٥-١٦ ابريل.

مهوس، محمد مهوس (٢٠١٥). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

نومار، مريم نريمان (٢٠١٢) استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع في الجزائر، رسالة ماجستير قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج الخضر أمانة الجزائر.

الهادي، محمد محمد (٢٠١١) الشبكات الاجتماعية ودعم المقررات الجامعية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الكندري، وليد (٢٠٠١) فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١)، التعليم الالكتروني، تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي.

Almarabeh, T., Mohammad, H., Yousef, R. & Majdalawi, Y. (2014). The University of Jordan E-Learning Platform: State, Students' Acceptance and Challenges. Journal of Software Engineering and Applications, 7, 99-107.

Benta, D., Bologa, G. & Dzitac, I. (2014). E-learning Platforms in Higher Education. Case Study. 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITQM, Procedia Computer Science, 2(31), 170 –186.

Bradford p.; porciello m.; balkon n.; backus d., (2007) the blackboard learning system: the be all and end all in educational instruction? journal of educational technology systems, vol. 35(3) 301-314, 2006-2007.

Edman, Elaina (2010). Implementation of formative assessment in the classroom. A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor, Saint Louis University.

Frederick M. Hess (2002). School Boards at the Dawn of the 21st Century: Conditions and Challenges of District Governance, the National School Boards Association, www.nsba.orq

Gewertz, Catherine (2012). Test Designers Tap Students for Feedback, .(ERIC Doucument reproduction Srevice No. (EJ1000124).

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Howard, C. (2005). Learning Content Management Systems: What Works, Industry Trends, Best Practices, and Vendor Profiles. Bersin & Associates, page130, October, 2005.

Karpinski, A., Duberstein, A. (2009). A description of Facebook use and academic performance among undergraduate and graduate students. Poster presentation at the 2009 American Educational Research Association Annual Meeting, San Diego, CA.

Schmucki, L.; Founder, C; Hood J. & Meell S. (2009). A Survey of K-12 Educators on Social Networking and Content-Sharing Tools, Co-sponsored by: edWeb.net, MCH Strategic Data, MMS Education, Available at: www. ed web. net/su rvev

Mateia, A. & Vrabieb, C. (2011). E-learning platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programme. A comparative study on administrative sciences. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 2(3), 123- 131.

Moran M.; Seaman J. & Tinti-Kane H. (2011). Teaching, Learning, and Sharing: How Today's Higher Education Faculty Use Social Media, Pearson Learning Solutions and Babson Survey Research Group, Available at: www.pearsonlearningsolutions.com.

More, N. & Pinhey, K. (2006). "Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objects". Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 2(3), 95 – 103.

Nasman, Mohammed I (2016). Malware Detection Based on Permissions on Android Platform Using Data Mining, Master thesis, Information Technologyy faculty, Islamic University- Gaza, 1 – 57.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Pollara, P. & Zhu, J. (2011). Social Networking and Education: Using Facebook as an Edusocial Space. In Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2011 (pp. 3330-3338). Chesapeake, VA: AACE

Romina Cachia (2008). Social Computing: Study on the Use and Impact of Online Social Networking ;JRC scientific and technical reports, [online] ftp.irc.es/EURdoc/JRC48650.pdf

Sander, B. & Golas, M. (2012). Histo Viewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning. Anat Sci Educ, 6(3), 182- 191.

Semey, I., Dirckinck- Holmfeld, L. & Riis, M. (2006). Method to select an e-learning platform and discussion of features supporting problem oriented project based learning. Paper presented at the III Conference International denominada "Aprendizaje Virtual y Desarrollo Sostenible: El role de las Universidad", at 13- 16/11/2006 in Universidad National, Heredia, Costa Rica 22nd.

Sickler, E. (2007). Students comment on Facebook. University Business. from: http://www.universitybusiness.com/viewarticle.aspx?articleid=724

Stergioulas, L. Margineanu, R., Abbasi, M., Anido Rifon, L., Xydopoulos, G., Iglesias, M. & Fakhimi, M. (2014). Evaluating E-learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and 65 Impact on Learning. Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 7-10, July 2014, 19-21.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Stratakis, M. (2003). E-Learning Standards. Selene (Self E-Learning Networks) Technical Report, London, retrieved at 2/21/2015 from: www.dcs.bbk.ac.uk/selene/reports/Del21.pdf.

Strijbos, J. W., Kirschner, P., & Martens, R. (Eds.). (2004). What we know about CSCL. And implementing it in higher education. Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic Publishers. Computer-supported collaborative learning book series.

Weingardt, K. (2004). The Role of Instructional Design and Technology in the Dissemination of Empirically Supported. Manual-Based Therapies, Clinical Psychology: Science and Practice, 11(3), 313- 331.

Younie, S. & Leask, M. (2013). Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales. Technology, Pedagogy and Education, 22(2), 247- 266.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com